

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

+٥٥٢٢٥٤١٤+ +٥٥٢٢٥٤١٤ | ٥٥٢٢٥٤١٤

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

Direction Régionale du Souss Massa

## مذكرة حول:

العنف ضد الفتيات والنساء في جهة سوس ماسة



"البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال" 2019

2022



## العنف ضد الفتيات والنساء في جهة سوس ماسة

### "البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال 2019"

العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية مستمرة في جميع المجتمعات. يُعرّف الإعلان بشأن القضاء على العنف ضد النساء الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة (1993) العنف ضد النساء بأنه "أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.<sup>1</sup>

إن توافر إحصاءات دقيقة وموثوقة وقابلة للمقارنة على النطاق، أمر ضروري من أجل تلبية الاحتياجات من المعلومات ومساعدة صانعي القرار على تعزيز إجراءات زيادة الوعي للتعامل مع ظاهرة العنف ضد المرأة على المستوى الوطني والدولي.

وفي هذا السياق، أجرت المندوبية السامية للتخطيط أول بحث 2009 "البحث الوطني حول انتشار العنف ضد المرأة في المغرب" وذلك من أجل تحديث البيانات المتعلقة بالعنف على أساس تقرير النوع الاجتماعي الذي تم الحصول عليه لسد النقص في البيانات الموثوقة حول هذا الموضوع. ولتلبية الاحتياجات للحصول على معلومات دقيقة في خدمة السياسات الوطنية والدولية، أجرت المندوبية السامية للتخطيط بحثاً وطنياً ثانياً حول «العنف ضد النساء والرجال لسنة 2019، يسمح بمساهمة المغرب في رصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالعنف، ولا سيما المؤشرات 5 و11 و16، ويهدف أيضاً إلى دراسة الظاهرة من زواياها المختلفة: سياقاتها وأشكالها وانتشارها وعواقبها.

تم إجراء البحث في الفترة ما بين فبراير ويوليو 2019 وغطى كامل التراب الوطني. في جهة سوس ماسة، العينة المستهدفة هي 912 امرأة و228 رجلاً تتراوح أعمارهم بين 15 و74 (أي 7.6% من العينة المختارة على المستوى الوطني).

### **ما يقارب 9 نساء وفتيات من أصل 10 تعرضن لشكل واحد على الأقل من أشكال العنف في حياتهن وحوالي 6 من أصل 10 قد تعرضن له في الأشهر 12 السابقة للبحث.**

يُظهر تحليل بيانات بحث 2019 أنه في منطقة سوس ماسة، عانت 9 من كل 10 فتيات ونساء على الأقل من شكل واحد من أشكال العنف خلال حياتهن (88.3% مقابل 82.6% على الصعيد الوطني) أي 966000 فتاة وامرأة تتراوح أعمارهن بين 15 و74 عاماً. في المناطق الحضرية، يبلغ معدل انتشار العنف 90% مقابل 83.1% على الصعيد الوطني وفي المناطق القروية، 85.5% مقابل 81.6% على الصعيد الوطني. لا يزال العنف النفسي<sup>2</sup> يحتل المرتبة الأولى (81.8% مقابل 76.7% على الصعيد الوطني) يليه العنف الجنسي<sup>3</sup> (31.4%) ثم الجسدي<sup>4</sup> (29.9%).

<sup>1</sup> الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 1993 اعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة، نيويورك: الامم المتحدة

<sup>2</sup> يشمل العنف النفسي أي سلوك عنيف عاطفياً أو أي سلوك استبداد آخر يتنبه الحريات الفردية.

<sup>3</sup> يشمل العنف الجنسي جميع الأفعال مع أو بدون اتصال، والتي تقوض السلامة الجنسية للشخص.

<sup>4</sup> يشمل العنف الجسدي أي عمل من أعمال العدوان الجسدي يمكن أن يتراوح من الصفع إلى القتل.

**جدول 1: معدل العنف (%) بين الفتيات والنساء في الفئة العمرية 15 - 74 سنة حسب أشكال العنف على المستوى الوطني والجهوي ووسط الإقامة**

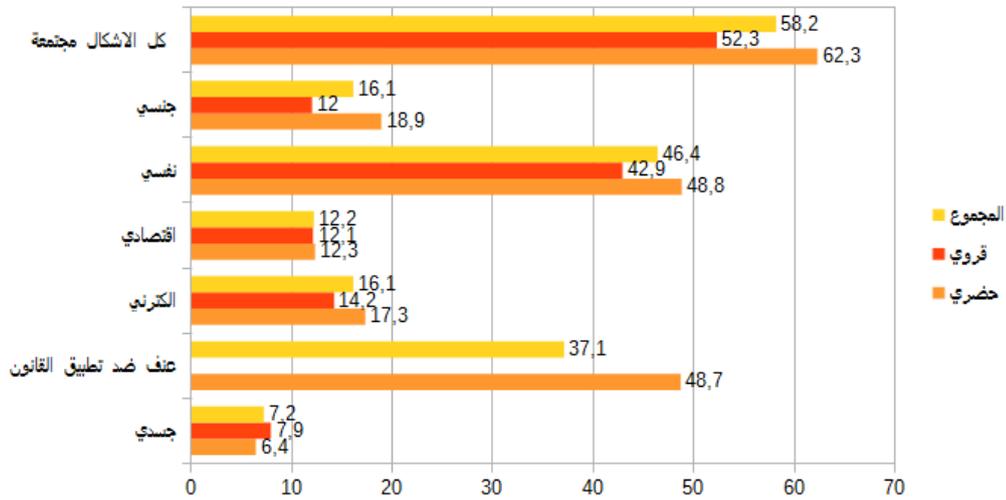
شكل العنف	الحضري		القروي		المجموع	
	سوس ماسة	المغرب	سوس ماسة	المغرب	سوس ماسة	المغرب
العنف الجسدي	30,90%	39,20%	28,30%	39,50%	29,90%	39,30%
العنف الجنسي	38,20%	31,10%	21,40%	25,10%	31,40%	29%
العنف النفسي	83,60%	76,80%	79,20%	76,60%	81,80%	76,70%
جميع الاشكال مجتمعة	90,00%	83,10%	85,70%	81,60%	88,30%	82,60%

المصدر: البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال 2019

خلال الإثني عشر شهرًا التي سبقت تاريخ انجازا لبحث، تعرضت أكثر من 637 ألف امرأة في جهة سوس ماسة، أي بنسبة 58.2٪، إلى فعل عنف واحد على الأقل، من جميع السياقات والأشكال. وهذا العنف يؤثر على نساء المجال الحضري أكثر (405 آلاف امرأة، أو 62.3٪) من المقيمات في المجال القروي (232 ألف امرأة، بنسبة 52.3٪).

ظل العنف النفسي هو الأكثر شيوعا خلال الإثني عشر شهراً السابقة للبحث، حيث بلغ 508 ألف حالة وبنسبة انتشار 46.4٪ (48.8٪ في المجال الحضري مقابل 42.9٪ في المجال القروي)، يأتي العنف الجنسي في المرتبة الثانية بعدد 177000 حالة (معدل انتشار 16.1٪)، يليه العنف الاقتصادي 134000 حالة (12.2٪) والعنف الجسدي 79000 حالة (7.2٪) أما بالنسبة لأشكال العنف الأخرى، فقد تعرضت 161.000 فتاة وامرأة (16.1٪) للعنف الإلكتروني<sup>5</sup> وتعاني 9000 امرأة (37.1٪) من العنف المرتبط بتطبيق القانون<sup>6</sup>.

**الرسم البياني 1: معدل انتشار العنف بين الفتيات والنساء من سن 15 إلى 74 سنة خلال الإثني عشر شهرا السابقة للبحث حسب أشكال العنف بجهة سوس ماسة حسب وسط الإقامة (%)**



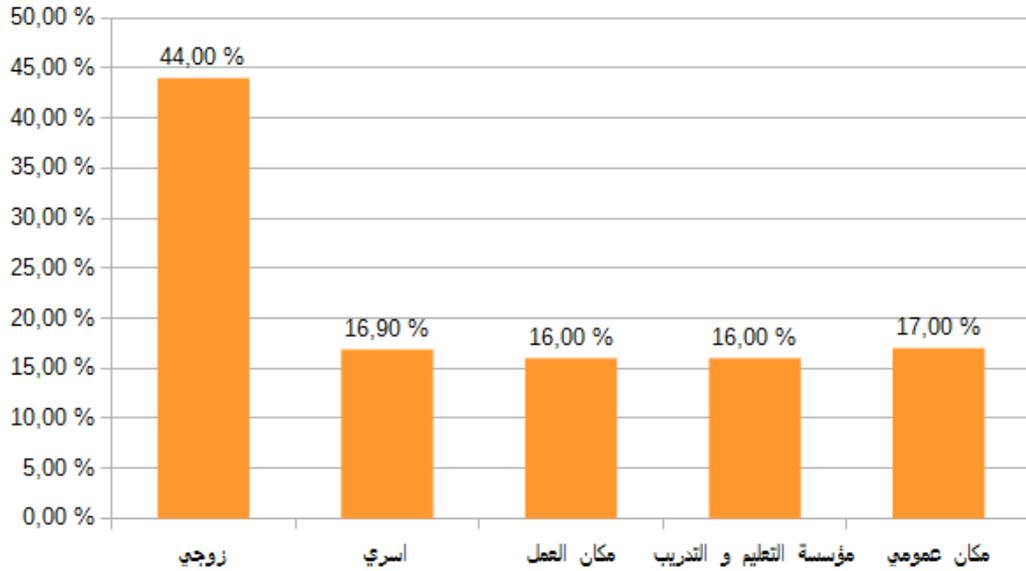
المصدر: البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال 2019

<sup>5</sup> تتكون القاعدة السكانية للعنف الإلكتروني من جميع أشكال الوصول إلى وسيلة الاتصال.  
<sup>6</sup> السكان الأساسيون لعنف إنفاذ قانون الزواج هم النساء اللواتي أنجبن طفلاً واحداً على الأقل من زواج سابق.

## أكثر من 4 من كل 10 نساء وفتيات تعرضن للعنف في الفضاء المنزلي وحوالي 3 من كل 10 نساء تعرضن للعنف في سياق غير زوجي.

وتؤكد نتائج البحث أنه خلال الاثني عشر شهرًا التي سبقت البحث، تعرضت 420 ألف امرأة تتراوح أعمارهن بين 15 و74 سنة بجهة سوس ماسة للعنف الزوجي<sup>7</sup>، أي بنسبة انتشار 44% مقابل 46.1% على المستوى الوطني، أعلنت 315000 فتاة وامرأة أنهن تعرضن لأعمال عنف في سياق غير زوجي (28.8%).

## الرسم البياني 2: معدل انتشار العنف بين الفتيات والنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و74 سنة خلال 12 سنة السابقة للبحث حسب سياق العنف بجهة سوس ماسة



المصدر: البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال 2019

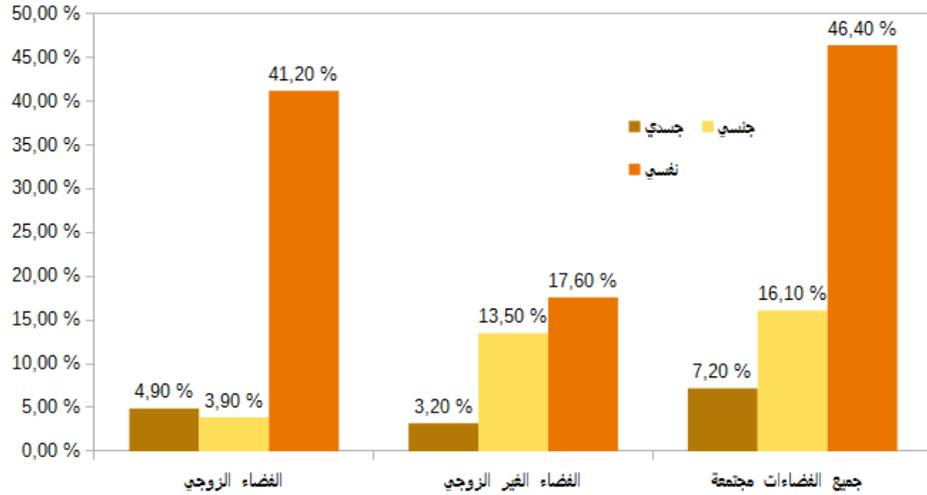
## تعاني أغلبية الفتيات والنساء من العنف النفسي بغض النظر عن السياق ومن العنف الجنسي في الأماكن العامة

تعاني الفتيات والنساء من العنف النفسي بغض النظر عن السياق ومن العنف الجنسي في الأماكن العامة. في السياق الزوجي، لا يزال العنف النفسي هو الأكثر انتشارًا في صفوف 394000 امرأة تتراوح أعمارهن بين 15 و74 سنة (41.2%) ويحتل المرتبة الخامسة على المستوى الوطني بعد جهة مراكش أسفي (43.2) يليه العنف المرتبط بتطبيق القانون (9000 امرأة) بنسبة 37.1% (الخامس على الصعيد الوطني)، ثم العنف الاقتصادي ب 78000 امرأة (8.2%) تبلغ أعمارهن من 15 سنة إلى 74 عامًا (المركز السادس على المستوى الوطني)، والعنف الجسدي ب 46000 حالة محتلة بذلك المرتبة العاشرة على الصعيد الوطني (4.9%)، وفي المرتبة الأخيرة العنف الجنسي ب 37000 حالة أي (3.9%)

في السياق غير الزوجي، لا يزال العنف النفسي يحتل المرتبة الأولى ب 193 ألف حالة أي بنسبة انتشار بلغت 17.6%. يليه العنف الجنسي بنسبة 147 ألف حالة (13.5%) ثم العنف الجسدي ب 35 ألف حالة (3.2%)

<sup>7</sup> العنف المنزلي: يشمل أي فعل من أفعال العنف التي يرتكبها الزوج / الزوج السابق أو الخطيب أو العشير / الشريك السابق.

**الرسم البياني 3: معدل انتشار العنف ضد الفتيات والنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و74 سنة خلال الاثني عشر شهرًا السابقة للبحث وفقًا لسياق وشكل العنف بالجهة**



المصدر: البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال 2019

في السياق الأسري، تعرضت 146 ألف فتاة وامرأة للعنف النفسي، بنسبة 13.3٪، 48000 (4.4٪) عنف اقتصادي، 11000 (1٪) عنف جسدي. وفي مؤسسات التعليم والتدريب، تعرضت 6 آلاف (8.5٪) فتاة وامرأة للعنف النفسي، و4 آلاف (5.9٪) من العنف الجنسي، و1000 (1.6٪) من العنف الجسدي. في مكان العمل، عانت 14 ألفا امرأة وفتاة (11.7٪) من العنف الاقتصادي، و18 ألف (9.9٪) من الفتيات والنساء تعرضن للعنف النفسي، و3 آلاف (1.6٪) من العنف الجنسي. وفي الأماكن العامة، تعرضت 147 ألف (13.5٪) من الفتيات والنساء للعنف الجنسي، و50 ألف (4.6٪) للعنف النفسي، و29 ألفًا للعنف الجسدي.

**29.9% من الفتيات والنساء قد تعرضن للعنف في مرحلة الطفولة وأكثر من 7 من كل 10 يعتقدن انه قد ازداد**

يسود الاعتقاد بأن العنف قد ازداد، لدى الفتيات والنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و74 سنة اللاتي تعرضن لواحد أو أكثر من أعمال العنف الجسدي و / أو الجنسي من قبل شخص بالغ يبلغ من العمر 18 عامًا أو أكثر، أثناء طفولتهن (قبل سن 15) يبلغ عددهن 328 ألف امرأة، مع معدل انتشار 29.9٪.. تعرضت 304 ألف فتاة وامرأة للعنف الجسدي أثناء الطفولة (27.7٪) و53 ألف للعنف الجنسي (4.9٪)

**جدول 2: عدد النساء اللواتي تعرضن للعنف بالآلاف ونسبة النساء ضحايا الاعتداء الجسدي وأو الجنسي أثناء الطفولة (%)**

الجهة	سوس ماسة	عنف جسدي (أو/ و) جنسي خلال الطفولة		عنف جسدي خلال الطفولة		عنف جنسي خلال الطفولة	
		العدد (الآلاف)	معدل الانتشار	العدد (الآلاف)	معدل الانتشار	العدد (الآلاف)	معدل الانتشار
الوطني	سوس ماسة	328	29,90%	304	27,70%	53	4,90%
		4995	37,30%	4721	35,20%	767	5,70%

المصدر: البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال 2019

أما بالنسبة لتصوير تطور العنف بين الفتيات والنساء خلال السنوات الخمس الماضية للبحث، فإن 77.7٪ من الفتيات والنساء اللاتي شملهن الاستطلاع بالجهة سوس ماسة يعتقدن أن العنف ضد المرأة قد ازداد، و15.9٪ يعتقدن أنه تراجع. في حين أن 22.4٪ من النساء المستطلعات يعتقدن أن العنف ضد الرجال قد ازداد، في حين

يعتقد 16.9% منهن أنه قد انخفض. فيما يتعلق بالعنف ضد الأطفال، تعتقد 75.7% من النساء اللاتي شملهن الاستطلاع أن هذا العنف قد ازداد، وتعتقد 13% منهن أنه قد انخفض. بينما فيما يتعلق بالعنف ضد كبار السن، تعتقد 46.1% من النساء المستطلعات أن هذا العنف قد ازداد بينما 18.8% منهن أنه قد انخفض.

### ضحية واحدة من أصل ضحيتين اثنتين تشارك تجربتها مع العنف مع أقاربها واحدة فقط من أصل عشرة تتوجه إلى السلطات المختصة

على المستوى الوطني، اقتصرت 48.1% من ضحايا العنف بغض النظر عن فضاء العنف، على الحديث عن تجاربهن مع العنف الجسدي و/ أو الجنسي الممارس عليهن مع الآخرين (الأقارب، الأصدقاء أو المعارف): 67% من العنف الجسدي و% 29 فقط من العنف الجنسي. من خلال اعتماد إجراءات ملموسة للتعامل مع حالة العنف، استخدمت 0.9% فقط من النساء خدمات المجتمع المدني في حالة العنف الجسدي أو الجنسي.

في جميع السياقات، 10.4% فقط من النساء المغربيات اتخذن إجراءات قانونية أو قدمن شكوى إلى السلطات المختصة (الدرك، الشرطة، القضاء، السلطة المحلية) بعد تعرضهن للعنف الجسدي و / أو الجنسي: 13% في حالات العنف الجسدي و فقط 3% في حالات العنف الجنسي. وبالتالي، مهما كان السياق، نادراً ما تقوم النساء بالإبلاغ عن أعمال العنف للسلطات المعنية، باستثناء الاعتداءات الجسدية التي تحدث في الأماكن العامة، والتي يبلغ عنها 30% من الضحايا.

### جدول 3: اللجوء إلى خدمات المساعدة والسلطات المختصة وإشراك الآخرين بعد أشد حدث عنف جسدي و/ أو جنسي تم التعرض له خلال 12 شهرا الماضية على المستوى الوطني

أشكال وفضاءات العنف	أخبرت شخصا ما	رفعت دعوى قانونية أو قضائية أو تقدمت بشكوى لدى السلطات	خدمات المجتمع المدني
جسدي أو جنسي	48%	48%	0,90%
جسدي	67%	13%	0,90%
جنسي	29%	3,0%	0,4%
الفضاء الزوجي	38,00%	7,5%	1,50%
خارج الفضاء الزوجي	52%	11%	0,30%

المصدر: البحث الوطني حول العنف ضد النساء والرجال 2019

## الخاتمة

تتيح نتائج البحث الوطني حول العنف ضد النساء والفتيات لعام 2019 تحديد تطورات معدلات الانتشار في مختلف الفضاءات ولدى مختلف الفئات المستهدفة بالبحث.

في جهة سوس ماسة ، يؤثر العنف بجميع أشكاله وفي جميع السياقات على النساء الحضريرات أكثر من النساء القرويات. يظل السياق الزوجي هو المكان الأكثر تمييزاً بالعنف، وخاصة العنف النفسي الذي يمثل الشكل الأكثر شيوعاً في الفضاء بين الزوجي والعائلي.

تعاني الفتيات والنساء أكثر بكثير من العنف النفسي في السياق غير الزوجي، وخاصة في مؤسسات التعليم والتدريب. كما يطبع العنف النفسي والاقتصادي الفضاء المهني وذلك بنفس الدرجة، بينما ينتشر العنف الجنسي بشكل أكبر في الأماكن العمومية.

من ناحية أخرى، فإن تجربة العنف التي تعيشها الفتيات أثناء الطفولة، ولا سيما العنف الجسدي، تجعلهن أكثر عرضة للعنف ليس فقط في سياق الزواج، ولكن في العديد من السياقات الأخرى.

أما بالنسبة لتصور تطور العنف بين الفتيات والنساء خلال السنوات الخمس الماضية، فإن نسبة كبيرة من الفتيات والنساء اللاتي شملهن الاستطلاع في جهة سوس ماسة تعتقد أن العنف ضد النساء والرجال والأطفال وكبار السن قد ازداد.

ومن المفارقات أنه بينما تدعي نسبة كبيرة من النساء أنهن على علم بوجود جمعيات وإجراءات قانونية تتعلق بدعم وحماية النساء ضحايا العنف، إلا أنهن نادراً ما يلجأن لخدمات الجمعيات والسلطات لتقديم الشكوى.

في مواجهة هذه المعدلات المقلقة لانتشار العنف ضد النساء والفتيات، يجب اتخاذ إجراءات ملموسة للنهوض بشكل إيجابي بمكافحة هذه الظاهرة، والأمل في الوفاء بالتزامات أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 (ODD)، وتحديداً الأهداف 5 و11 و16.